مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــة
العدد(٦٤) ١٢ جمادي الأول ١٤٤٢هـ / ٣١ كانون الأول ٢٠٢٠م

القصديَّة في اللغة العربية بين الدراسات القديمة والحديثة

The intentionality of the Arabic language between ancient and modern studies

م.م رنا ماجد ثابت

M.M Rana Majed Thabet

ماجستير/ لغة عربية / لغة

Master / Arabic language / language

الجامعة المستنصريّة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Al-Mustansiriya University /

College of Physical Education

and Sports Science

ملخص البحث

معيار القصديَّة في النص هو من الدراسات الحديثة المتطورة من لسانيات الجملة الى لسانيات النص، وتحليل الخطاب . والذي يعنى بالطرق والأدوات التي يستغلها المؤلف لتحقيق الغايات المقصديَّة .

وهذا البحث ناقش مفهوم(القصديَّة) لغةً ،واصطلاحاً . فاللغة والكلام شكل من أشكال الوجود الإنساني و(الكلام) هو وسيلة التواصل بين الملقي القارئ ، والمتلقي السامع ؛ وللتوصل الى الدلالة القصديَّة الدقيقة للغة المنطوقة والمكتوبة ، لابد من وجود دراسات لغوية معرفية واسعة تسهم في نقل المعرفة الحقيقية لـ(القصد) في الكلام ، والنص وتأصيله ؛ وذلك بالوقوف على دراسات علمائنا الأوائل من النحويين ، والبلاغيين ، واللغويين العارفين بالدراسات اللسانية والوقوف على مفهومها الحديث المعروف بـ(لقصديَّة التداولية) ، ووصولاً الى الدراسات القرآنية ومعرفة المكنونات القصديَّة الموضوعة بين دفتي القرآن الكريم ؛ وذلك باتباع منهج تحليلي لآيات القرآن الكريم على أساس نظام داخلي وفقا لقواعد اعتمدها القرآن الكريم لتحقيق الغايات، والمبادئ الإلهية عن طريق فتح باب المعرفة القرآنية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة:

(مفهوم القصديَّة)

القصديَّة لغةً : للقصد في المعاجم العربية القديمة أكثر من دلالة لغوية ،وسنقف في هذا البحث عند الدلالة التي تعنينا .

يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) : "ق ص د ،ص د ق : يُستعملان فقط ، قصَدَ ،القصدُ ، استقامة الطريق " [١] .

وقال الجوهري (٣٩٣هـ) :" القصد : إتيان الشيء ، تقول : قصدتُهُ ،وقصدتُ له ، وقصدتُ إليه بمعنى " [٢].

ويتضح ممّا تقدم أنَّ القصد تضمن المعاني الآتية :

منها استقامة الطريق والاعتمادُ ، وإتيان الشيء ، والتوجه نحو الشيء .وذكر في لسان العرب : " سمّي الشعر التام قصيداً ؛ لأنَّ قائله جَعَلهُ من بالِهِ، فقصد له قصداً ، ولم يحتسه حسياً على ما خَطَر بباله ، وجرى على لسانه ،بل روى فيه خاطره ، واجتهد في تجويده ، ولم يقتضبه اقتضاباً " [٣]، وهنا يقترب القَصْدُ من المعنى اللغوي للنية ، فـ(النيَّةَ) هي ما يَنوي الإنسانُ بقلبِهِ فعلَ شيءٍ من خيرٍ ، أو شر دون تردد [٤] .

قال ميخائيل باختين : إنَّ النص يحدد بعاملين هما : النية ، والعزم عند تفاعلهما بشكل ديناميكي متجاذب محققا مقصده في النص خلال هذه العملية [٥] .

فلوحظ أنَّ القصد يتضمن معنيين لغويين ، أحدهما : داخلي مضمر في النية التي يكنَّها الإنسان في نفسه لفعل شيء ما ، وثانيهما : خارجي مُظهر ، يتمثل في العمل الذي يقوم به الإنسان تنفيذاً لتلك النية . فالقَصْدُ- وإن كان مُفَسّراً لفعل الإنسان بعد صدوره – يكون مُتَّصلاً بالفعل ، وملازماً لهُ ؛ ولكنَّ النيَّة قد تكونُ مصاحبةً للفعل ، أو من دون فعل ؛ أي : أنَّ الإنسان قد ينوي شيء ما ولا يصدرُ منه هذا الفعل [٦] .

وبهذا فـ(القصديَّة) تعني الطرق والأدوات التي يستغلها المؤلف لتحقيق غاياته ومقاصده [٧] ؛ ذلك أنَّها من المقومات النصيَّة الأساسية لكل منتج مقصود بنص ،أو خطاب [٨] .

القصديَّةُ في الاصطلاح : هي مصطلح أوجدهُ الفلاسفة المدرسيُّون في العصر الوسيط ، والقصديَّة مشتقة من اللفظ اللاتيني (INTENDO) أو (INTENTIO) بمعنى : الشدّ ، أو المدّ ،أو التوجّه نحوه [٩] ؛ لكن الفلاسفة المتأخرين في القرنين الثالث عشر، والرابع عشر استخدموا الفعل (INTENDO) كمصطلح فني يدلّ على المفهوم (CONCEPT) ، وكان هذا المصطلح الفني ترجمة أخرى لمصطلحين عربيين هما (المعقول ، والمعنى) أي : الشيء الموجود أمام العقل في التفكير ، فالأول ترجمة الفارابي عن الكلمة اليونانية (NOEMA) والثاني من وضع ابن سينا ، ومنه يمكن القول إنَّ المصطلحات (INTENTIO)

و(NOEMA) و(المعقول ، والمعنى) مترادفة على نطاق واسع إذ تُستعمل جميعها للدلالة على الأفكار والمفاهيم ، أو أي شيء كائن أمام العقل في التفكير ، كما ترجمت (INTENTIO) إلى الإنجليزية على أنَّها(INTENTIO) للدلالة على القصد بمعناه العادي[١٠].

فالقصد عند فلاسفة العصور الوسطى هو : " الفعلُ الذي يتجه فيه العقل نحو الموضوع لكي يُدْرِكَهُ ، والقصدِيَّةُ هي خاصية الشعورِ حينما يُشير إلى ،أو يتجه نحو الشيء ليُدركه " [١١] ، أي أنَّها : وحدة التَّفكير (الوعي)، والمُفكِّر فيه (الموضوع) [١٢]، ويُعدُّ معيار القصديَّة أحد معايير النصية التي وضعها (دي بوجراند) للنص حتى تتحقق فيه صفة النصيَّة ، ويتعلق هذا المعيار بالمتكلم ،أو بالمرسل ،وما ينطوي تحت كلامه من معان سعى إلى إيصالها للمتلقي ؛وعليه يتضح أنَّ القصدية هي : الموقف الذي نشأ عن طريقه النص، وتكونت بصورة من صور اللغة التي قصدها المتكلم بنصها الذي يحمل المعنى بعينه ، فهي بذلك وسيلة للوصول إلى الغاية، التي لا نتمكن من تحديدها المرتجى منها إلا بتوفرها مجتمعة مع المعايير النصيَّة السبعة منها : التماسك (الاتساق، أو السبك، أو التضام أو الربط) (cohesion)، والانسجام، أو الحبك، أو الالتحام، أو التقارن (coherence) ، والقصد (Intentionality) ، والمقامية، أو الموقفية (Situationality)،والإعلامية (Informativity)، والمقبولية (Acceptability) ، والتناص (Intertextuality) [١٣].

يتضح ممّا سبق ذكره انَّ النص كي يتسم بالنصيَّة ،لابد من توفر معاييره مجتمعة ، وإذا سقط أحدها حكم على النص أنَّه خارج عن حدوده النصيَّة .

فالمقاصد النصَّية قد تكون (صريحة) معنوية مرتبطة مباشرتا بالكلمات والجمل ، أو تكون (متضمنة) مغزى أفعال الكلام واستخداماته الواضحة [١٤].

(الدراسات القصديَّة)

أولاً : في الدراسات النحويَّة :

لقد اعتدَّ النحو العربي مُنذ نشأته بالمعنى في تقعيد الأَحكام النحويَّة [١٥] ، فـ" كان النحو عند علمائنا الأوائل نظاماً متكاملاً من الرُّموز، والعلامات التي تدلُّ دلالاتٍ لفظيَّةً ، ومعنويَّةً على المعنى الذي ينوي العربيُّ التعبير عنه ... ولم تكن الألفاظُ عند النحاة الأوائل هي أدواتٌ للتعبير عن المعاني التي يقصدونها " [١٦] ، ويُراد به الغاية التواصلية بين المتكلم ، والمخاطب في سياق ومقام معين ؛ للوصول الى غرض معين [١٧] ،فقد اعتمدَ النحويُّون العرب على قَصدِ المُتكلِم ، وغرضه من الكلام بوصفه قرينة تداولية في توجيه كثير من المسائل النحويَّة ؛لكنه لم يستقرَّ مصطلحاً متداولاً عندهم [١٨]، فهم " لم يتعاملوا مع النُّصوص على أَنَّها مبتورةٌ عن قائليها ، بل اهتمُّوا بقَصْدِ القائل ونيَّته ، حتى إنَّهم فسَّروا كثيراً من النصوص معتمدين في تفسيرهم على نيَّة القائل" [١٩] ، ولو توقَّفنا عند كتاب سيبويه (١٨٠ هـ) لوجدنا أَنَّ الوصف النحويَّ الذي قدَّمهُ ليس جامداً خالياً من الدلالة؛ فقد وصف العلاقات التي تربط اجزاء الجملة الواحدة بعضها ببعض ، وهذا الوصف يعني رصف كل العناصر اللغوية وغير اللغوية من اجل توضيح المعنى ؛ فالمعنى يقوم على المعاني ، والأغراض التي يريد المتكلّم إبلاغَها إلى السامع ، ولم يغفل سيبويه من مقاصد المتكلّم في توجيه كثير من الأحكام النحويَّة [٢٠] ، وقال الشاطبيّ : "إنَّ سيبويه وإن تكلَّم في النحو فقد نبَّه في كلامه على مقاصد العرب وأنحاء تصرّفاتهم في ألفاظها ، ومعانيها . ولم يقتصر فيه على بيان أَنَّ الفاعل مرفوع ، والمفعول منصوب ، ونحو ذلك ، بل هو يبيّن في كل باب ما يليق به " [٢١].

ويرى ابن السراج (٣١٦هـ) أَنَّ موضوع دراسة النحو العربي : هو الكلام العربي ، والوقوف على أساليب نظمه ، وتركيبه التي تُعبِّر عن مقاصد المتكلّمين ؛ لذلك عرَّفهُ بقولهِ: " النحو إنَّما أُريدَ به أَن ينحو المتكلّم إذا تعلَّمهُ كلام العرب ،وهو علمٌ استخرجه المتقدّمون فيه من استقراء كلام العرب ، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصَدَهُ المُبتدئون بهذه اللُّغة "[٢٢] ، وذهب ابن جني(٣٩٢هـ) معرفاً اللغة بقوله : إنَّ اللغة " أصوات يُعبر بها كلُّ قوم عن أغراضِهم " [٢٣] ، فاللغة : وسيلة إنسانيَّة للتعبير عن الأفكار ، والعواطف ، والأَحاسيس ، والرَّغبات ؛ بالأصوات المؤتلفة في كلماتٍ ، وتصدر من الإنسان بطريقة إرادية في ضوء نظام محكم ، ومحدد الأغراض [٢٤].

فالمتكلم يسعى في أدائه للرسالة اللغوية إلى الحصول على الفائدة المرتجاة ، وممّا لا شك فيه أنَّ النظام اللغوي خُلق للإفادة ، أي : لتبليغ أغراض المُتكلّم للمستمع المتلقي [٢٥] . وللتركيب أثر في القصديّة ، وقد برز عند القدامى العناية بقصديّة المُتكلّم ، وفق تغيير تراكيب الكلام ، واختلاف صياغته ، وظهر ذلك في قصة منسوبة لأبي العباس في محاجّةَ للفيلسوف الكندي، وفيها يقول الكندي لأبي العباس : " إني لأجد من كلام العرب حشواً

.فقال له أبو العباس : في أي موضوع وجدت ذلك ؟ فقال : أجد العرب يقولون : إنَّ عبد الله قائم ، ثم يقولون : إنَّ عبد الله لقائم ؛ فالألفاظ متكررة ، والمعنى واحد . فقال له أبو العباس : بل المعاني مختلفة باختلاف الألفاظ ، فقولهم : عبد الله قائم ؛ إخبار عن قيامه ، وقولهم : إنَّ عبد الله قائم جواب عن سؤال سائل ، وقولهم : إنَّ عبد الله لقائم ؛جواب عن إنكار منكر قيامه ، فقد تكررت الألفاظ بتكرار المعاني . قال: فما حار المتفلسف جواباً"[٢٦].

فقد اختلفت التراكيب باختلاف قصد المتكلم من إخبار ، أو جواب عن سؤال ، أو جواب لإنكار منكر .

أساس اللغة هو التفاهم والتواصل بين ملقي الكلام ، ومتلقيه المخاطب ، فمنه كلام واضح ، ومنه كلام غامض لا يفهم المراد منه ، حيث أنّه يحتاج الى بعض الموضحات من التراكيب اللغوية والتي يطلق عليها (القصدية التخاطبية الثابتة) ، كإضافة التوكيد ، والنعت ، والبدل ، والحال ، والتمييز ؛ لإزالة الغموض والإبهام منها ، فيطرأ عليها شيء من التقديم و التأخير ، والحذف والزيادة ، أو غيرها مع شرط أمن اللبس في قصديّة الخطاب ، وهذا يطلق عليه (القصدية التخاطبية الإيجابية) التي تنماز بإزالة اللبس والغموض عن المخاطب ، فتعد إيجابية الخطاب بقصديتها ، أما (القصدية التخاطبية السلبية) فأسلوب خطاب المتكلم فيها غامض ، يعزوه اللبس والإبهام [٢٧].

ثانياً : القصديّة في الدراسات البلاغية :

تُعد القصديّة من مبادئ البلاغة العربية ، وتتضح علاقة اللفظ بالمعنى الذي يريده المتكلّم في الدرس البلاغي ؛ لأنَّ البلاغة تقوم على إرادة المتكلّم لطريقة ما لإيصال معنى من المعاني ، أو فكرة من الأفكار إلى الشخص المقصود بالكلام حسب كيفيّات معينة تحددها نوع العلاقة القائمة بين الدالِّ ومدلوله [٢٨].فالبيان البلاغي عند الجاحظ (٢٥٥هـ) هو : " اسمٌ جامع لكلّ شيء كشف لك قناع المعنى ، وهتك الحجا دون الضمير " [٢٩]. ويرى الجاحظ أنَّه : " لا خير في كلام لا يدلُّ على معناك ، ولا يُشير إلى مغزاك ، وإلى العمود الذي إليه قصدت ، والغرض الذي إليه نزعت " [٣٠] . وقال ابن سنان الخفاجيّ(٤٦٦هـ) في الكلام إنَّه " لا يحتاج إلى قصد المتكلّم له ، واستعماله فيما قرَّرته المُواضعة " [٣١] .

وذكر ايضاً :" أنَّ الألفاظ غير مقصودة في أنفسها ، وإنَّما المقصود هو المعاني والأغراض التي احتيج إلى العبارة عنها بالكلام فصار اللفظ بمنزلة الطريق إلى المعاني التي هي مقصودة " [٣٢] أمّا عبد القاهر الجرجانيّ(٤٧١هـ) فقد جعل المتكلم محلَّ عنايتهُ الفائقة ، فقال عن الألفاظ هي " خدمٌ للمعاني، والمصرَّفة في حكمها ،وكانت المعاني هي المالكة سياستها المستحقَّة طاعتها "[٣٣].

وجعل الجرجاني مقاصد الكلام ظاهرة وخفية ، واطلق عليها المعنى ، ومعنى المعنى ؛ ويقصد بـ(المعنى) : " المفهوم من ظاهر اللفظ، والذي تصل إليه بغير واسطة " [٣٤] .

فالمعنى عند الجرجاني المقاصد الظاهرة الجلية ، وامّا المقاصد الخفية فقد أطلق عليها (معنى المعنى) وقصدَّ به : " أنَّ تعقل من اللفظ معنىً ،ثم يفضي بك ذلك إلى معنى آخر "[٣٥] .

وأراد الجرجاني هنا المقاصد الخفية من الكلام ، فلا تكون هناك دلالة للألفاظ على ظاهر المعنى ، بل يكون للألفاظ ظلال لمعنى آخر هو المقصود [٣٦] .وجاء عبد القاهر الجرجاني بنظرية النَّظم فكانت عنده متكونة من عمليَّتين : " الأولى : غير لغويَّة (نفسيّة) تدور في الذهن حيث يحدث التَّلاؤم بين المعنى ، واللفظ ، أو ما يطلق عليها عمليّة التّأليف... النَّظم إذن لا يتَّصل باللفظ ، أو المعنى، وإنَّما بهما معاً " [٣٧] .

فالنظريّة القصدية لدى البلاغيين العرب تعني : توجيه مطلق الأشياء بصورها ومعانيها ، في حين أنّ المقصدية البلاغية عند الغربيين تعني : الأشياء الفلسفية والعقلية وكيفية تمثيلها في الفلسفة اللغوية وتكوين معناها [٣٨].

ولتداخل النحو بالبلاغة أمر طبيعي فكلاهما علم لا ينفك عن الآخر ؛ وذلك أنّ النحو يهتم بالسياق التركيبي واستقامته ، في حين البلاغة تركز اهتمامها على مطابقة الكلام لمقتضى الحال[٣٩].

أما تحليل القصدية الغربية تقسم الى ثلاثة مستويات ، منها : (تركيبية) وتدرس العلاقات بين تراكيب السياق وعلاماته ،في المقطع الواحد ، وهناك مستوى (دلالي) يبحث في علاقة الدال بمدلوله ، وفق الصورة الذهنية لدى المتكلم ، أما المستوى

(التداولي) فيهتم بعلاقات المتكلم بالتركيب السياقي ومرجعه ، أثناء استعماله للعلامات اللسانية [٤٠] .

ثالثاً : القصديَّة في الدراسات اللسانية :

اللغة هي وعاء الفكر، وهي شكل من أشكال وجود الإنسان الذي يفكر ،ويتأمل ،وينطق ،ويتكلّم ،ويدل ،ويرمز ،ويستدل ،ويبرهن عبر لغة فهمه ، لدلالة المنطوق والمكتوب بين الملقي والمتلقي ،عبر حقيقة دلالية معرفية للغة ،والافكار، والرموز ، والصور [٤١].

فالقصد هو ما " تضمن موقف منشئ النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصاً يتمتع بالسبك ، والالتحام ، وإنَّ مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة معينة للوصول إلى غاية بعينها " [٤٢] .أي : أنَّ النص هو قصدٌ مخططٌله بحدث لغوي ما ، مرتبطا بمفرداته ،وجمله ،وعباراته ، بنية لغوية متسعة ومنسجمة لغرض مقصديّة المنشئ لها [٤٣].

أمّا التأويل هو : "صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتملهُ "[٤٤] ، ويبحث في الأغلب عن المعاني غير الظاهرة في النص بما يلائم قصد المتكلم وأراداته [٤٥] . فالقصد هو الدافع الأول للتأويل وكان (التأويل) يُرادف كلمة (هرمنيوطبقا) (Hermenutics) إذ

يرجع أصلها إلى الكلمة اليونانية (hermenenein) وهي فعل معناه (يُفسر)[٤٦] . ومصطلح (الهرمنيوطيقا) بدأ استعماله في دوائر الدراسات اللاهوتية ليشير إلى مجموعة القواعد ،والمعايير التي يجب أن يتبعها المفسر؛ لفهم النص الديني (الكتاب المقدس) [٤٧] .

واتخذ مفهوم القصديَّة معنيين اثنين سارا في اتجاهين متباينين مع أسبقية أحدهما على الآخر، واستفادة ثانيهما من الأول ، والقصد هو : ظاهراتية (هوسرل)، وقصديَّة (سيرل) حول الأفعال الكلامية [٤٨] . اجمع الباحثون على أنَّ المدرسة الظاهراتية في ضوء اعمال (هوسرل) هي من أهم التطورات التي شهدتها فلسفة (برتتانو) ويعتبرون أنَّ الاتجاه السيكولوجي الذي بلوره يبنى على منظور فلسفي هو امتداد لسيكولوجية المقاصد التي بدأها أستاذه " عندما رأى انَّ ماهية الوعي كامنة في كونه دائماً وعياً لشيء، في كونه دائماً عيناً لشيء " [٤٩] ، فظهر ما يُعرف في الفلسفة بالفينومينولوجية (al phenomenology ، وأول من استعمل هذا المصطلح كان (ى٠٥٠ لاميرت) في المانيا (١٧٦٤) ثم استعملها (كانط) kant (١٧٨٦)، ومن بعده (هجل) Hegel (١٨٠٧) ، وغيرهم وقد استعملها الفلاسفة بمعنى خاص ومختلف [٥٠] ؛ لكن (هوسرل) هو أول من استعملها للدلالة على منهج فكري واضح المعالم ، فأوجد مفهوم القصديَّة، أو الطابع القصدي للوعي ، وهو أهم مفهوم تستند إليه فلسفته الظاهراتية ،والذي يُعد مفتاح الفينومينولوجيا لفهم العلاقة بين الوعي والوجود بموضوعاته ،أو موجوداته [٥١] . ولقد برهنَّ (هوسّرل) على أنَّ كلَّ وعيٍ هو وعيٌ بشيءٍ ما [٥٢] ، ومعنى هذه العبارة :" أنَّ أشياء ، أو موضوعات العالم الخارجي ليست منفصلة عن الذات الواعية ، وأنَّ العالم لا يمكن أن يحيا مستقلاً عن الوعي ، وهي تعني أيضاً أنَّ الذات ليست منفصلةً عن العالم"[٥٣]. وجعل (هوسّرل) اللغة شيئاً ثانويًا ؛ لأنَّه كان يعتقد أنَّ المعنى يسبق اللغة ، فالكلام عند هوسرل هو أحد الأشياء التي يبنيها الوعي [٥٤] .

والتداولية لا تفصل النص اللغوي عن علاقاته الخارجية ،وسياقاته المستعملة ، ولا تدرس اللغة الميتة المعزولة بوصفها نظاماً من القواعد المجرَّدة ، وتعنى بإيجاد القوانين الكلية للاستعمال اللغوي وقضايا التلاؤم بين التعبير والسياق الذي وردت فيه ، وتدرس الاتصال اللغوي في ظروفه الاجتماعية ، وتكشف عن الشروط والمعطيات التي تُسهم في إنتاج الفعل اللغوي من جهةٍ ،وتبحث عن فاعليته وآثاره المختلفة العمليَّة من جهة أخرى [٥٥] .

ومن أبرز المبادئ التي اعتمدتها اللسانيات التداولية في تحليل اللغة مبدأ (القصديَّة) الذي يربط بين التراكيب اللغوية ، ومراعاة قصد المتكلم في مقام معين ، فلا يتحدد معنى النص من دون معرفة قصد المتكلم ؛ لأنَّ النص إذا فُصل عن مرسله ، وعن ظروف تشكُّله فإنَّه سيحلَّق في فضاء فسيح من التأويلات ، والاحتمالات التي لا تنتهي عند حدود معيَّنة [٥٦] .

وقد برزت هذه الأفكار التداوليَّة عند فلاسفة الفلسفة التَّحليلية ، ومنهم : الفيلسوف النَّمساوي، لودفيغ فيتغنشتاين ،(١٨٨٩-١٩٥١ م)، والفيلسوف اللغوي البريطاني جون لا

نكشو أوستن (١٩١١ -١٩٦٠ م) ،، والفيلسوف اللغوي الأمريكي بول جرايس (١٩١٣-١٩٨٨م)، والفيلسوف اللغوي الامريكي جون سيرل [٥٧] .

وأسس فيتغنشتاين تيار الفلسفة العادي الذي يرى أن التفكير لا يمكن أن يفصل عن اللغة[٥٨]. وكان اهتمام (أوستن) بالسياق وقرائن الأحوال ووظيفتهما في إنجاز الفعل بما يحقق القصد الذي من أجله نُطق الكلام [٥٩] .فقال : " إنَّ مسألة الاغراض ، والمقاصد في التلفظ بالعبارة وما يحتفُّ بها من سياق قرائن الأحوال هي مسألة لها خطرُها ، وشأنها [٦٠]

و قد شرح (سيرل) البنية القصديَّة موضحاً كيفية ربطها بأفعال الكلام ؛ذلك أنَّ لهما بنية متوازية في (القصديَّة) فعند كتابتها تطبّق الأفكار التحتية لنظريته تطبيقاً عاماً على الأفعال الكلامية في نظريتة القصديَّة [٦١] .وللقصد أهمية لمفهوم المعنى في تشكيل الخطاب وتعدده، وهذا بدوره يقوم بتعدد التأويلات واختلافها في الخطاب الواحد ؛ ذلك انَّ الخطاب[٦٢] ، قد يصاغ بمعاني والفاظ كثيرة ؛ إلا أنَّها غير كافية لإدراك المقصد ، واستخلاص العبرة ،؛ ولذلك فأنَّ النص له عدّة اشكال وكيفيات تنطوي وراءها المقصديَّة الخاصة بالمرسل المخاطب ، والظروف التي تحيط به والطريقة التي يروج فيها جنس نصه، وبهذا تختلف التأويلات على النص ، ومضمونه على مرّ الأزمان والعصور [٦٣] .

وعليه نخلص إلى القول إنَّ إنتاج أي خطاب بين الطرفين الملقي والمتلقي ،مرهون بعملية فهم وإفهام المقاصد الخاصة بملقي الخطاب إلى متلقيه ،والموضحة للعلاقة التي تربط بينهما، سواء كانت هذه المقاصد تتصف بالإدارة ، أو بالمعنى [٦٤] .

وهنا تحكمها مبادئ قد وضعها غرايس (Grice) تنطبق على قصديَّة المتلقي ،منها : مبدأ الكم ، أي : كم الإخبار المطلوب منك دون الزيادة عليه ، ومبدأ الكيف بأن تجعل إسهام قولك للمتلقي صحيحاً دون ذكر ما تجده خاطئاً ، غير منطبق على المناسبة الموضوع لها ، والمحكم بأسلوب مختصر ،واضح ، منظم لا يتسم بالغموض والتواء التعبير [٦٥] ، لمبدأ هيئته المنطوي تحته عدّة محددات تتحكم بترتيب النصوص وتقديمها : بشكل واضح للوصول إلى المعنى المقصود بدون لبس وغموض ، وهذا الإجراء يتطلب من الملقي إعادة صيانة لقصديَّة النص التي قد تعارض المبدأ الإعلامي لترتيب النص حسب رؤيته ، أو ما يطلبه الآخرون [٦٦]. وهنا يتضح أن الكاتب هو العنصر المؤثر في تحديد مقبولية النص بمعلوماته الموضوعة وفق مبادئ تعنى بتحقيق الاتصال بين قصديَّة الملقي والمتلقي بقدر أدنى من الإخلال في وظيفة النص وشكله [٦٧] ؛ لذلك لابد من توفر المبدع الذي ينتج نصاً متماسكاً محدد الغايات والمقاصد في توجيه رسالته المقصودة ، مع توفر مستوعباً لهذه المعلومات يجيد فك شفرات ما القي له من نصوص ، بتحليل معانيها وتفكيكها ؛ للوصول إلى الأهداف المخفية ،والغير معلن عنها ؛ بربط المتلقي للنص بقناته المنتجة له [٦٨].

وللسيمياء في أبحاثها دور واضح في فهم مدلولات النص باعتباره " شبكة من الشفرات ، يقوم القارئ بفكها ، فإنَّ مشاركة القارئ تصبح ضرورية ؛ لأنَّه هو الذي يكشف عن

بواطن النص ، وعن الكيفية التي يتحدث بها ، وهذا يعني أنَّه لا يوجد فاعل واحد للنص ، بل هناك فاعلون كثر ، وأنَّ النص ليس مادة سكونية ، بل هو تحول وصيرورة وعالم متشابك ، متقاطع ،متواصل ، متنافر" [٦٩] .

فمقصد لسانيات النص لا يقتصر على معنى النص حرفياً ، بل يتوغل بدراسة جميع الأحوال والظروف المحيطة بمنتج الخطاب من زمان ، ومكان ؛ لتحليل الخطاب ، والتحقق من عملية الاستدلال [٧٠]، للوصول إلى مقصد المنشئ في بيان الفكرة الرئيسة لمعرفة تداولية النص في الدراسة اللسانية الحديثة [٧١] .

رابعاً : القصدية في الدراسات القرآنية :

لا شك أنَّ القرآن الكريم بحروفه ، وكلماته ، وآياته ، وسوره الكريمة ، التي أنزلها الوحي على نبي الله (ﷺ) بأحكامه ، وشرائعه ، له غايات قصديّة لا حصر لها ، فالنظام القرآني يتضمن إظهار إعجازه، عن طريق كشف قصديّة اللغة بمكونات أجزائها اللفظية باتباع منهج تحليلي لآيات القرآن الكريم على أساس نظام داخلي وفقا لقواعد اعتمدها القرآن الكريم لتحقيق الغايات، والمبادئ الإلهية عن طريق فتح باب المعرفة القرآنية ، وتطبيق نظامه الطبيعي على العالم ؛ لتحقيق غاياته على الخلق، وفق الإرادة الإلهية ، سعياً لحل جميع معضلات الفروع المعرفية [٧٢] .

فالخطاب القرآني مترابط بقصصه ، فهو ذو وحدة فكرية متلازمة ، بوصفه قدرة الله وتطبيق آياته على الكون ، فالخطاب الإلهي يحاكي العقول بكيفياتها المختلفة ؛ من أجل تحقيق مشروع القرآن ، وغاياته القصديّة من خلال استجابت تلك العقول الإنسانية المختلفة: فكرياً ، وفنياً ، وقصدياً ، بتوجيهها الى الطريق القويم المستقيم كما أراد الله ﷻفي كتابه الكريم [٧٣].

الذي هو النص المفتوح حاملاً بطياته رسائل مرسلة الى المخاطب بعدّة أنواع منها : موجزة ، ومنها مجملة ، وأُخرى مفصلة للزياد في بيانها ؛ وهذا التنوع لمناسبة تحولات العقلية الإنسانية زماناً ، ومكاناً عبر العصور ، فهو المعجزة الباقية بكل تفاصيله حتى نهاية العالم ؛ وهدفه التمكن من إيصال الغايات والمقاصد الإلهية .

وقد ذكر القاسم الغرناطي (٧٤١هـ) في مصدره موضحاً قصدية القصص القرآني بقوله : الحكمة من تكرار القصص القرآنية للأنبياء . ؟ تكمن في ثلاثة أسباب :

الأول : التذكير في قصص الأنبياء واخبارهم بسور أخرى ؛ قد يكون قصتها بعض الغموض ، أو عدم الذكر ؛ فالإعادة ربما تكون للتذكير ، وزيادة الفائدة من التذكير بها .

الثاني : للكشف عن فصاحة القرآن الكريم ووضوح مقاصد الآيات ، والسور : في مواضع الإيجاز ، أو مواضع الاطناب الوارد ذكرها في القصص القرآنية .

الثالث : لتأكيد دلالة المعجزات المذكورة في اخبار الانبياء بالقصص القرآني القصد بتعدد بذكرها عدّة مقاصد وغايات ،منها : اثبات نبوة الانبياء المتقدمين بذكر ما جرى على ايديهم من المعجزات ،وذكر الهلاك الذي أحاط بمن كذب صدق نبوتهم بأنواع من المهالك [٧٤].

ولوحظ مما سق ذكره أنَّ تكرار القصة يراد به تكرار (المعنى الواحد) بصوره المتعددة ، فلكل صورة وجها ،أو عبارة تختلف عن الصور الأخر .

إلا أنَّ لكل معنى مقصده الذي يرمي إليه يختلف عن المقاصد الموضوعة إلى المعاني الأخر المتكررة[٧٥] ." فالتكرار إنما جاء تبعا لتنوع الدلالة القصدية التي تتنوع بتنوع الأغراض ، وبهذا يتضح أنه ليس تكرارا من قبيل العبث كما توهم بعض الدارسين .

ومدار البحث (تكرار المعنى دون اللفظ) في القصة القرآنية، وهو بهذا اللحاظ تكرار ممدوح ؛ لأنَّه أعجزهم أن يأتوا بسورة مثله ، وهو أتى ما عجزوا أن يأتوا به في مواطن كثيرة وفي سور كثيرة تناولت القصص القرآني" [٧٦].

وهناك منهج يتبع طريقة التدرج منها : دعوة النبي للإسلام في قوله تعالى : {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } (الشعراء : ٢١٤)وقوله ﷻ : { وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا } (الأنعام :٩٢) وقوله : {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ } (الأنبياء : ١٠٧) وقوله تعالى : {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } (سبأ : ٢٨)

فالملاحظ هنا أنَّ آيات القرآن الكريم لم يأتي دفعة واحدة بدعوة النبي ﷺ لأهله ، وعشيرته، وقبيلته ، والناس كافة ؛وذلك لغاية مقصديّة لهذا الدستور الإلهي ، هي استيعاب الناس للرسالة الاسلامية ودعوتها التي كانت في بداياتها سريّة ، وبعدها اعلنت بصورة عامة ؛ وذلك لتمكين هذه الدعوة ونشرها ، ومن هنا تتضح ميزة التدرج هي فائدة الاجتهاد في تحقيق المصلحة العامة .

فقد اهتم العلم والعلماء أيضاً بصفة التدرج بتقديم العلم ؛ وذلك لإدراك الذهن البشري لكم المعلومات واستيعابها ، بطريقة التتابع والتدرج بأرسال المعلومات بالتراتب [٧٧]. وكان لابن خلدون (رحمه الله) رأي في هذا المجال بقوله : " اعلم أنَّ تلقين العلوم للمتعلمين يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً ،وقليلاً قليلاً يلقى عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ، ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم " [٧٨] . ونخلص من ذلك أن الدراسة القصدية في القرآن الكريم لها أسلوبا خاصا به في إيصال المقاصد القرآنية إلى المخاطب بمختلف الأزمنة ، والأمكنة ؛ كي يدركوا مكامن الصواب ، والخطأ ؛ عن طريق تدبر حركاته ، وحروفه ، وآياته ، وسوره ؛ وذلك ليسلكوا الطريق السليم و القويم ، بالعمل على إدراكها ، وفهما ،والعمل بها .

الخاتمة :

١- (القصديَّة) تعني الطرق والأدوات التي يستغلها المؤلف لتحقيق غاياته ومقاصده؛ ذلك أنَّها من المقومات النصيَّة الأساسية لكل منتج مقصود بنص ،أو خطاب .

٢- القصدية هي فلسفة العقل ، وتعني التوجه المطلق للعقل البشري نحو صور الأشياء الخارجية ، والمعاني التي يعبر عنها في اللغة ، بقصدية ذهنية مصورة ومتمثلة بلغة مقصودة ، لذاك التصوير الذهني .

٣- القصديّة النحويّة عند علمائنا الأوائل نظاماً متكاملاً من الرُّموز، والعلامات التي تدلُّ دلالاتٍ لفظيَّةً ،ومعنويَّةً على المعنى الذي ينوي العربيُّ التعبير عنه.

٤- القصديَّة في الاستعمال البلاغي تعني : المعاني ، والغايات ، والأغراض التي تؤدي المعنى المقصود في نفس المتكلم ، الذي يريد إيصاله للسامع المتلقي ، أو السياق التركيبي اللغوي المرتبط بـ(مقتضى الحال) في الخطاب التواصلي .

٥- فالنظام القرآني يتضمن إظهار إعجازه، عن طريق كشف قصديّة اللغة بمكونات أجزائها اللفظية باتباع منهج تحليلي لآيات القرآن الكريم على أساس نظام داخلي وفقا لقواعد اعتمدها القرآن الكريم لتحقيق الغايات، والمبادئ الإلهية عن طريق فتح باب المعرفة القرآنية .

٦- إنَّ القصة القرآنية متنوعة تبعا لتنوع مقاصدها الرامية إلى أغراض متنوعة فالسور القرآنية وآياتها في كل مرة مقصد مختلف تبعا للغاية الإلهية .

٧- إنَّ دلالة ظاهرة التدرج القصدية في الآيات القرآنية ؛هو لاستيعاب الناس للرسالة الاسلامية ؛وذلك عن طريق إدراك الذهن البشري لكم المعلومات واستيعابها ،على مختلف الأمكنة، والأزمنة، بطريقة التتابع والتدرج بأرسال المعلومات .

الهوامش:

(1) العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ، د.إبراهيم السامرائي مادة (قصد): ٣٥٤/٣ .

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية ،إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ،ط٣ ، ١٩٨٤م: مادة (قصد) : ٤٤٢/١ .

(٣) لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري الافريقي ،القاهرة ، الدار المصرية للنشر: مادة (قصد) : ٣/ ٣٥٤

(٤) يُنظر: العين :٣٩٤/٨ .

(٥) يُنظر: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، محمد الأخضر الصبيحي ، الدار العربية للعلوم، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٨م : ٩٧ .

(٦) يُنظر: القصدية وأثرها في توجيه الأحكام النحوية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، أطروحة دكتوراه ، حيدر جاسم جابر الدنيناوي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية : ٢ .

(٧) يُنظر: نظرية علم النص(رؤية منهجية في بناء النص النثري) مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٧م: ٤٧.

(٨) يُنظر: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه : ٩٦.

(٩) يُنظر: فلسفة العقل ، دراسة في فلسفة سيرل ، صلاح إسماعيل ، دار قباء ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٧م: ١٦٩.

(١٠) يُنظر: فلسفة العقل دراسة في فلسفة سيرل : ١٦٩.

(٨) الفينونيولوجيا عند هوسرل ، سماح رافع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد – العراق ،ط١ ،١٩٩١م :٤٧

(١٢) يُنظر: مدخل الى الفلسفة الظاهراتية ، انطوان خوري ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت لبنان ، ٢٠٠٨م :٤١ .

(١٣) يُنظر: النص والخطاب والإجراء ، روبرت دي بوجراند ، تحقيق تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة، ط١ ، ١٩٩٨م :١٠٣ .

(١٤) يُنظر: النص والخطاب والإجراء : ٤٨ .

(١٥) يُنظر: القصدية وأثرها في توجيه الأحكام النحوية :١٨ .

(١٦) نظرية المعنى في الدراسات النحوية ، د. كريم ناجح الخالدي ، دار صفاء ، عمان / الاردن ، ط١،٢٠٠٦، :٢٢ .

(١٧) يُنظر : التداولية عند العلماء العرب ، مسعود صحراوي ، دار الطليعة – بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥م: ٢٠٠- ٢٠٢ .

(١٨) يُنظر: القصدية وأثرها في توجيه الأحكام النحوية :١٩ .

(١٩) أثر النية في الدرس النحوي عند القدماء، د. جزاء المصاروة ، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها ، جامعة مؤتة ن الأردن ، العدد الثاني ، المجلد الثاني ، ٢٠٠٦ م : ٢٥ .

(٢٠) يُنظر: أثر سياق الكلام في العلاقات النحوية عند سيبويه ، سارة عبد الله الخالدي ، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم ، الجامعة الأمريكية ، لبنان، ٢٠٠٦م. :١٧-٣٠ .

(٢١) الموافقات في أصول الشريعة ، أبو اسحاق ابراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي ، تحقيق : عبد الله دراز ، الفكر العربي ، القاهرة – مصر: ١١٦/١ .

(٢٢) الأصول في النحو ، أبو بكرمحمد بن سهل بن السراج البغدادي ، د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ،ط٤ ، ١٩٩٩م: ٣٥/١ .

(٢٣) الخصائص ،أبو الفتح عثمان بن جني ،تحقيق : محمد علي النجار ، القاهرة – مصر،ط٥،٢٠١١م :٣٤/١ .

(٢٤) يُنظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، د. نايف الخرما ، عالم المعرفة ، الكويت ،١٩٧م: ١٧٠ .

(٢٥) يُنظر: نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث ، د. نهاد ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت –لبنان ، ط١ ،١٩٨٠م : ٨٧ .

(٢٦) أسرار البلاغة ،أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، تحقيق : محمود محمد ، القاهرة ، مطبعة المدني:٣٢٥ .

(٢٧) يُنظر : القصديّة التواصلية والتخاطبية الايجابية ، والسلبية في النحو العربي ، عمر علي سلمان الباروني ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراتة ليبيا ، المجلد الأول / العدد السابع / ٢٠١٧ م: ١-٣ .

(٢٨) يُنظر: التفكير البلاغي عند العرب ،أسسه وتطوره إلى القرن السادس ، تأليف: حمادي صمو ،منشورات الجامعة التونسية ، ١٩٨١م: ٢٤٥ -٢٤٦ .

(٢٩) البيان والتبيين ،أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة : ٧٦/١ .

(٣٠) المصدر نفسه : ١١٦/١ .

(٣١) سر الفصاحة ،عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين ،بيروت، ط١، ٢٠١٠م :٦٨ .

(٣٢) سر الفصاحة ٢١٦ .

(٣٣) أسرار البلاغة : ٨ .

(٣٤) دلائل الاعجاز ،أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر ، القاهرة ،مكتبة الخانجي ،٢٠٠٥م :١٦٣ .

(٣٥) المصدر نفسه : ٢٦٣ .

(٣٦) يُنظر: تطبيقات معياري القصدية والمقبولية في النص في معهود الخطاب عند العرب ، الكنج ، عثمان جميل ،مجلة الدراسات اللغوية والأدبية ،الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية ،المجلد ٦ ، العدد الثاني ، ديسمبر ٢٠١٥ م :٢٥ .

(٣٧) دراسات لغوية تطبيقية في البنية والدلالة ، سعيد حسن سجيري ،مكتبة الآداب ،القاهرة ،الطبيعة الأولى ،٢٠٠٥م : ١٩٥.

(٣٨) يُنظر : القصدية في الموروث اللساني العربي (دراسة في الأسس النظرية والإجرائية للبلاغة العربية) أطروحة دكتوراه للطالبة : دلال وشن ، كلية الآداب / جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ٢٠١٥ / ٢٠١٦م : ٣ .

(٣٩) يُنظر : من قضايا الفكر اللساني في النحو والدلالة واللسانية ، الدكتور/ صابر الحباشة ، ٢٠٠٩م : ٢٠ .

(٤٠) يُنظر : من قضايا الفكر اللساني : ٢١ .

(٤١) يُنظر: اللسانيات المستقلة من الدلالة التمثيلية الى الدلالة التواصلية : د. محمد رضا مبارك، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٦-٧)، جامعة بغداد/ العراق، حزيران، ٢٠٠٩ م :٦٤ .

(٤٢) مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية : ٩٦ .

(٤٣) يُنظر: لسانيات النص النظرية والتطبيق ، مقامات الهمذاني أنموذجاً ، ليندة قياس ، مكتبة الآداب ،ط١ ، القاهرة ٢٠٠٩م : ٢١ .

(٤٤) التعريفات ، السيد الشريف أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني ، مؤسسة التاريخ العربي دار إحياء التراث العربي ،بيروت –لبنان ،ط١ ،٢٠٠٣م : ٤٠ .

(٤٥) يُنظر: ظاهرة التأويل وصلتها باللغة ، د. السيد أحمد عبد الغفار ،دار المعرفة الجامعية، القاهرة : ١٦٢– ١٦٤ ، نظرية التأويل التقابلي ، محمد بازي، دار الأمان ، الرباط –المغرب ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط١ ، ٢٠١٣م : ٥٥ .

(٤٦) يُنظر: المصطلحات الأدبية الحديثة ، محمد الحديثة ، محمد عناني ، الشركة المصرية للنشر – لونجمان ، مصر ، ط٣ ، ٢٠٠٣م :١١٢–١١٣ .

(٤٧) يُنظر: الخبرة الجمالية دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتية ، سعيد توفيق ، المؤسسة الجامعية للدراسات : ١١٩ .

(٤٨) يُنظر: القصدية في فلسفة العقل إلى فلسفة اللغة ،وشن دلال ، مجلة كلية الآداب ، جامعة محمد ، سكرة– الجزائر ، العدد السادس ، ٢٠١٠م :٧ .

(٤٩) حول مقومات المنهج الفينومينولوجي، إنطوان خوري ،مركز الانماء القومي ، بيروت – لبنان،١٩٨١م :٣٧ .

(٥٠) المصدر نفسه : ٣٠ .

(٥١) يُنظر: الفينومينولوجيا والبحث في الانسان ، مجدي عرفة ، ١٩٨٠م ، بحث منشور على الموقع : http//www. Rakahwy : ٥ .

(٥٢) يُنظر: القصديَّة وأثرها في توجيه الاحكام النحوية :٥٥ .

(٥٣) الخبرة الجمالية : ٣٠ .

(٥٤) يُنظر: انطلوجيا اللغة عند مارتن هيدجر ، إبراهيم أحمد ، ناشرون، الجزائر، ط١، ٢٠٠٨م . : ٥٤،٥٧، ٥٨.

(٥٥) يُنظر: المقاربة التداولية ، فرانسواز أرمينكو ، ترجمة : د. سعيد علوش ، مركز الانماء القومي ، الرباط ، المغرب ، ١٩٨٦م : ٨ ، التداولية من أوستين الى غوفمان ، فيليب بلانشيه ، ترجمة : صابر الحباشة، وعبد الرزاق الجمايعي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط١ ،٢٠١٢م :١٨ ، والتداولية عند العلماء العرب : ١٦

([٥٦]) يُنظر: النص والخطاب والاتصال : ٢٨٠ ، التأويل بين السيميائيات والتفكيكية ، أمبرتو إيكو ، ترجمة: سعيد بنكراد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ن ط٢ ،٢٠٠٤م : ٤٥ .

([٥٧]) يُنظر: القصدية وأثرها في توجيه الأحكام النحوية : ٦٠ .

([٥٨]) يُنظر: التداولية عند العلماء العرب :٢٣ .

([٥٩]) يُنظر: القصدية وأثرها في توجيه الأحكام النحوية : ٦٠ .

([٦٠]) نظرية التأويل التقابلي ، محمد بازي، دار الأمان ، الرباط –المغرب ، منشورات الاختلاف ، الجزائر، ط١ ، ٢٠١٣م : ١١ .

([٦١]) يُنظر: فلسفة العقل دراسة في فلسفة سيرل : ٢٢٦ .

([٦٢]) يُنظر: القصديّة من فلسفة العقل إلى فلسفة اللغة : ٣٥ .

([٦٣]) يُنظر: استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية ، عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار الكتاب الجديد المتحدة ،بيروت – لبنان ٢٠٠٤م : ٢١٢ .

([٦٤]) يُنظر: القصدية من فلسفة العقل إلى فلسفة اللغة : ٣٦ .

([٦٥]) يُنظر علم لغة النص النظرية والتطبيق ،عزّة شبل محمد ، مكتبة الآداب ، القاهرة – مصر ، ط٢ ، ٢٠٠٩ : ٣١ .

([٦٦]) يُنظر: نظرية علم النص : ٥٠ .

([٦٧]) يُنظر: علم اللغة النص والنظرية والتطبيق : ٣١ .

([٦٨]) يُنظر: في مفهوم النص ومعايير نصية القرآن الكريم دراسة نظرية ، البستاني ،بشرى ، المختار ، وسن (٢٠١١) ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية الدراسات الأساسية ، المجلد ١١ ، العدد ١ :١٨٨.

([٦٩]) النص المفتوح التفكيك أنموذجاً : ٥٣ .

([٧٠]) يُنظر : بلاغة الخطاب وعلم النص ، فضل ، صلاح ،(١٩٩٢) الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٦٤ : ١٩٩ .

([٧١]) يُنظر : اللسان والميزان والتكوثر العقلي ، عبد الرحمن ، طه ، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ١٩٩٨ : ١٥٢ .

([٧٢]) يُنظر : النظام القرآني ، مقدمة في المنهج اللفظي ، السيد عالم سبيط النيلي ، ط٢ ، ٢٠٠٣ ، مكتبة بلوتو / بغداد: ٣ ، ٥ .

([٧٣]) يُنظر : مستويات السرد الوصفي القرآني (دراسة اسلوبية)، طلال خليفة سلمان، مؤسسة الرافد بغداد / العراق، ط١، ١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٢ م :٤٨ .

([٧٤]) يُنظر : التسهيل لعلوم التنزيل القاسم ابن احمد بن محمد بن جزي الغرناطي الكلبي (٧٤١ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط٤، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م : ٦/١ .

(٧٥) يُنظر : إعجاز القرآن والبلاغة العربية ،مصطفى صادق الرافعي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ١٤٢٥هـ : ١٤٨ .
(٧٦) الدَّلالَةُ القَصْدِيَّةُ من ظَاهِرَةِ التكرار في القِصَّة القرآنية ، سكينة عزيز عباس الفتلي ، مجلة بابل / كلية العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٣، العدد٣ ، ٢٠١٥ م : ١ .
(٧٧) يُنظر : إحياء علوم الدين إحياء علوم الدين، الإمام أبي حامد الغزالي ، دار المعرفة ، بيروت ، المكتبة الشاملة : ١/ ٥ .
(٧٨) مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، دار القلم، بيروت، ١٩٨٤ م :٥٣٣ .

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .
- إحياء علوم الدين إحياء علوم الدين، الإمام أبي حامد الغزالي ، دار المعرفة ، بيروت ، المكتبة الشاملة .
- استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية ، عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار الكتاب الجديد المتحدة ،بيروت – لبنان ٢٠٠٤م.
- أسرار البلاغة ،أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، تحقيق : محمود محمد ، القاهرة ، مطبعة المدني .
- الأصول في النحو ، أبو بكرمحمد بن سهل بن السراج البغدادي ، د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ،ط٤ ، ١٩٩٩م .
- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، د. نايف الخرما ، عالم المعرفة ، الكويت ،١٩٧٨ م .
- انطلوجيا اللغة عند مارتن هيدجر ، إبراهيم أحمد ، ناشرون، الجزائر، ط١، ٢٠٠٨م .
- إعجاز القرآن والبلاغة العربية ،مصطفى صادق الرافعي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ١٤٢٥هـ .
- البيان والتبيين ،أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- تاج اللغة وصحاح العربية ،إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ،ط٣ ، ١٩٨٤م.
- التأويل بين السيميائيات والتفكيكية ، أمبرتو إيكو ، ترجمة: سعيد بنكراد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ن ط٢ ،٢٠٠٤م .
- التداولية من أوستين الى غوفمان ، فيليب بلانشيه ، ترجمة : صابر الحباشة، وعبد الرزاق الجمايعي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط١ ،٢٠١٢م .
- التداولية عند العلماء العرب ، مسعود صحراوي ، دار الطليعة – بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
- التعريفات ، السيد الشريف أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني ، مؤسسة التاريخ العربي دار إحياء التراث العربي ،بيروت –لبنان ،ط١ ،٢٠٠٣م .

- التفكير البلاغي عند العرب ،أسسه وتطوره إلى القرن السادس ، تأليف: حمادي صمو،منشورات الجامعة التونسية ، ١٩٨١م .
- التسهيل لعلوم التنزيل القاسم ابن احمد بن محمد بن جزي الغرناطي الكلبي (٧٤١ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط٤، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- حول مقومات المنهج الفينومينولوجي، إنطوان خوري ،مركز الانماء القومي ، بيروت – لبنان،١٩٨١م .
- الخبرة الجمالية دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتية ، سعيد توفيق ، المؤسسة الجامعية للدراسات .
- الخصائص ،أبو الفتح عثمان بن جني ،تحقيق : محمد علي النجار ، القاهرة – مصر ،ط٥،٢٠١١م .
- دراسات لغوية تطبيقية في البنية والدلالة ، سعيد حسن سجيري ،مكتبة الآداب ،القاهرة ،الطبيعة الأولى ،٢٠٠٥م .
- دلائل الاعجاز ،أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر ، القاهرة ،مكتبة الخانجي ،٢٠٠٥م .
- سر الفصاحة ،عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين،بيروت، ط١، ٢٠١٠م .
- ظاهرة التأويل وصلتها باللغة ، د. السيد أحمد عبد الغفار ،دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- علم لغة النص النظرية والتطبيق ،عزّة شبل محمد ، مكتبة الآداب ، القاهرة – مصر ، ط٢ ، ٢٠٠٩.
- العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ، د.إبراهيم السامرائي .
- فلسفة العقل ، دراسة في فلسفة سيرل ، صلاح إسماعيل ، دار قباء ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٧م .
- الفينومينولوجيا والبحث في الانسان ، مجدي عرفة ، ١٩٨٠م ، بحث منشور على الموقع : http//www. Rakahwy .
- الفينونيولوجيا عند هوسرل ، سماح رافع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد – العراق،ط١،١٩٩١م.
- لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري الافريقي ،القاهرة ، الدار المصرية للنشر .
- لسانيات النص النظرية والتطبيق ، مقامات الهمذاني أنموذجاً ،ليندة قياس ، مكتبة الآداب،ط١، القاهرة ٢٠٠٩ م .
- اللسان والميزان والتكوثر العقلي ، عبد الرحمن ، طه ، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي، ط١ ، ١٩٩٨ .
- مدخل الى الفلسفة الظاهراتية ، انطوان خوري ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت لبنان ، ٢٠٠٨م .
- مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، محمد الأخضر الصبيحي ، الدار العربية للعلوم، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٨م .

- مستويات السرد الوصفي القرآني (دراسة اسلوبية)، طلال خليفة سلمان، مؤسسة الرافد بغداد / العراق، ط١، ١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٢ م .
- المصطلحات الأدبية الحديثة ، محمد الحديثة ، محمد عناني ، الشركة المصرية للنشر – لونجمان ، مصر ، ط٣ ، ٢٠٠٣م .
- المقاربة التداولية ، فرانسواز أرمينكو ، ترجمة : د. سعيد علوش ، مركز الانماء القومي ، الرباط ، المغرب ، ١٩٨٦م .
- مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، دار القلم، بيروت، ١٩٨٤ م .
- الموافقات في أصول الشريعة ، أبو اسحاق ابراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي ، تحقيق : عبد الله دراز ، الفكر العربي ، القاهرة – مصر .
- من قضايا الفكر اللساني في النحو والدلالة واللسانية ، الدكتور/ صابر الحباشة ، ٢٠٠٩م .
- النص والخطاب والاتصال ، د. محمد العبد ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ١٩٩٥ م .
- النص والخطاب والإجراء ، روبرت دي بوجراند ، تحقيق تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة، ط١ ، ١٩٩٨م .
- النظام القرآني ، مقدمة في المنهج اللفظي ، السيد عالم سبيط النيلي ، ط٢ ، ٢٠٠٣ ، مكتبة بلوتو / بغداد .
- نظرية التأويل التقابلي ، محمد بازي، دار الأمان ، الرباط –المغرب ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط١ ، ٢٠١٣م .
- نظرية المعنى في الدراسات النحوية ، د. كريم ناجح الخالدي ، دار صفاء ، عمان / الاردن،ط١ ،٢٠٠٦م .
- نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث ، د. نهاد ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت –لبنان ، ط١ ،١٩٨٠م .
- نظرية علم النص (رؤية منهجية في بناء النص النثري) مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٧ .

المجلات والدوريات :

- أثر سياق الكلام في العلاقات النحوية عند سيبويه ، سارة عبد الله الخالدي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم ، الجامعة الأمريكية ، لبنان، ٢٠٠٦م.
- أثر النية في الدرس النحوي عند القدماء، د. جزاء المصاروة ، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها ، جامعة مؤتة ن الأردن ، العدد الثاني ، المجلد الثاني ، ٢٠٠٦ م .
- بلاغة الخطاب وعلم النص ، فضل ، صلاح ،(١٩٩٢) الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٦٤ .
- تطبيقات معياري القصدية والمقبولية في النص في معهود الخطاب عند العرب ، الكنج ، عثمان جميل ،مجلة الدراسات اللغوية والأدبية ،الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية ،المجلد ٦، العدد الثاني ، ديسمبر٢٠١٥ م

- الدَّلالَةُ القَصْدِيَّةُ من ظَاهِرَةِ التكرار في القِصَّة القرآنية ، سكينة عزيز عباس الفتلي ، مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية ، المجلد ٢٣ / العدد ٣ : ٢٠١٥.
- في مفهوم النص ومعايير نصية القرآن الكريم دراسة نظرية ، البستاني ،بشرى ، المختار ، وسن (٢٠١١) ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية الدراسات الأساسية ، المجلد ١١ ، العدد ١ ، الصفحات : ١٩٦/١٧٤ .
- القصديّة التواصلية والتخاطبية الايجابية ، والسلبية في النحو العربي ، عمر علي سلمان الباروني ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراتة ليبيا ، المجلد الأول / العدد السابع / ٢٠١٧ م .
- القصدية في فلسفة العقل إلى فلسفة اللغة ،وشن دلال ، مجلة كلية الآداب ، جامعة محمد ، سكرة- الجزائر ، العدد السادس ، ٢٠١٠م .
- القصدية في الموروث اللساني العربي (دراسة في الأسس النظرية والإجرائية للبلاغة العربية) أطروحة دكتوراه للطالبة : دلال وشن ، كلية الآداب / جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ٢٠١٥ / ٢٠١٦ .
- القصدية وأثرها في توجيه الأحكام النحوية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، أطروحة دكتوراه، حيدر جاسم جابر الدنيناوي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
- اللسانيات المستقلة من الدلالة التمثيلية الى الدلالة التواصلية : د. محمد رضا مبارك، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٦-٧)، جامعة بغداد/ العراق، حزيران، ٢٠٠٩.
- النص المفتوح التفكيك أنموذجاً ، عزام ،محمد (٢٠٠٤) دمشق ، مجلة الموقف الأدبي ، العدد ٣٩٨ .

Sources and references:

- The Holy Quran.
- Reviving the religious sciences of religious, Imam Abi Hamid Al-Ghazali, Dar Al-Maarefah, Beirut, the comprehensive library.
- Speech Strategies: A Linguistic Approach to Tradition, Abdul Hadi Bin Dhafer Al-Shehri, United New Book House, Beirut - Lebanon, 2004 AD.
- Secrets of rhetoric, Abu Bakr Abd al-Qaher bin Abd al-Rahman al-Jarjani, investigated by: Mahmoud Muhammad, Cairo, al-Madani Press.
- Principles in grammar, Abu Bakram Muhammad bin Sahel bin Seraj Al-Baghdadi, Dr. Abdel-Hussein Al-Fatly, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, 4th edition, 1999 AD.
- Highlights of contemporary linguistic studies, Dr. Naif Al-Kharma, World of Knowledge, Kuwait, 1978.
- Language Hypnosis at Martin Heidegger, Ibrahim Ahmed, Publishers, Algeria, 1st edition, 2008 AD.
- Miracle of the Qur'an and Arabic rhetoric, Mustafa Sadiq Al-Rafei, 1st edition, Arab Heritage Revival House / Beirut, 1425 AH.
- Albayan Waltabyin, Abu Othman Amr bin Bahr Al-Jahith, investigated by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo.
- The crown of language and the Sahih of Arabia, Ismail bin Hammad Al-Gohari, investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Knowledge house for millions, 3rd edition, 1984 AD.
- Interpretation between semiotics and deconstruction, Umberto Eco, translated by: Saeed Benkrad, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2nd edition, 2004 AD.
- Deliberative from Austin to Goffman, Philippe Blanche, translated by: Saber Al-Habasha, and Abdul Razzaq Al-Jumai'i, Modern World of Books, Jordan, 1st edition, 2012 AD.
- Deliberation of Arab scholars, Masoud Sahrawi, Dar Al-Tale'ah - Beirut, 1st edition, 2005.
- Definitions, Al. Sharif Abu Al-Hassan Ali Bin Muhammad Al-Jarjani, Arab History Foundation, Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2003 AD.
- Rhetorical thinking among the Arabs, foundations and development into the sixth century, by: Hammadi Samo, Tunisian University Publications, 1981.

- Facilitating of sciences of the disciplines, Al-Qasim Ibn Ahmed bin Muhammad bin Jazi Al-Gharnati Al-Kalbi (741 AH), Arab Book House, Beirut - Lebanon, 4th edition, 1403 AH - 1983 AD.
- On the fundamentals of the Phenomenological Approach, Antoine Khoury, National Development Center, Beirut - Lebanon, 1981.
- Aesthetic Experience: A study in the philosophy of phenomenal beauty, Said Tawfiq, University Foundation for Studies.
- Characteristics, Abu al-Fath Othman bin Jani, investigated by: Muhammad Ali al-Najjar, Cairo - Egypt, 5th edition, 2011 AD.
- Applied Linguistic Studies in Structure and Significance, Saeed Hassan Sajiri, Library of Arts, Cairo, 1st edition, 2005 AD.
- Evidence of miracles, Abu Bakr Abd al-Qaher al-Jarjani, investigated by: Mahmoud Muhammad Shaker, Cairo, Al-Khanji Library, 2005.
- Secret of eloquence, Abdullah bin Muhammad bin Saeed bin Sinan al-Khafaji, investigated by: Ibrahim Shams al-Din, Beirut, 1st edition, 2010 AD.
- The phenomenon of interpretation and its relation to the language, Dr. Ahmed Abdel Ghaffar, University Knowledge House, Cairo.
- Theoretical and linguistic text linguistics, Izzat Shebl Mohamed, Library of Arts, Cairo - Egypt, 2nd edition, 2009. Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, investigated by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai.
- Philosophy of Mind, Study in Searle Philosophy, Salah Ismail, Quba House, Cairo - Egypt, 2007 AD.
- Phenomenology and Research in human being, Majdi Arafa, 1980 AD, research published on the website: http // www. Rakahwy.
- The Phenology of Husserl, Samah Rafeh, House of Cultural Affairs, Baghdad - Iraq, 1st edition, 1991 AD.
- Lisan Al-Arab, Gamal Al-Din Muhammad Bin Makram Bin Manzoor Al-Masry Al-Africani, Cairo, Egyptian Publishing House.
- Linguistics of theoretical text and application, the shrines of Al-Hamdhani as a model, Linda Qiyas, Library of Literature, 1st edition, Cairo 2009.
- The tongue, the scale, and mental reproduction, Abd al-Rahman, Taha, Casablanca, Arab Cultural Center, 1st edition, 1998.
- An Introduction to Phenomenal Philosophy, Antoine Khoury, Dar Al Tanweer for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2008 AD.

- An introduction to the science of text and its application fields, Muhammad Al-Akhdar Al-Subaihi, Arab Science House, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2008 AD.
- Levels of the Qur'anic Descriptive Narration (Stylistic Study), Talal Khalifa Salman, Al-Rafid Foundation, Baghdad / Iraq, 1st edition, 1433 AH, 2012AD.
- Modern literary terms, Mohamed Haditha, Mohamed Anani, The Egyptian Publishing Company - Longman, Egypt, 3rd edition, 2003 AD.
- The deliberative approach, Françoise Arminco, translation: Dr. Said Alloush, National Development Center, Rabat, Morocco, 1986.
- Introduction of Ibn Khaldun, Abd al-Rahman Ibn Muhammad Ibn Khaldun, Dar Al-Qalam, Beirut, 1984.
- Approvals in the Origins of Sharia, Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Lakhmi Al-Gharnati, investigated by: Abdullah Draz, Arab Thought, Cairo - Egypt.
- Among the issues of linguistic thought in grammar, significance and linguistics, Dr. Saber Al-Habasha, 2009.
- Text, Speech and Contact, Dr. Muhammad Al-Abed, Modern Academic University Book, Cairo, Egypt, 1st edition, 1995 AD.
- Text, Discourse, and Action, Robert de Bogrand, Tammam Hassan's Investigated, The World of Books, Cairo, 1st edition, 1998 AD.
- The Qur'anic System, An Introduction to the Verbal Approach, Al-Sayyid Sabit Al-Nili, 2nd Edition, 2003, Pluto Library / Baghdad.
- The theory of cross-interpretation, Mohamed Bazi, Dar Al-Aman, Rabat - Morocco, publications of difference, Algeria, I 1, 2013 AD.
- Theory of meaning in grammatical studies, Dr. Karim Najeh Al-Khaldi, Dar Safaa, Amman / Jordan, 1st edition, 2006 AD.
- Arabi grammar / theory based on modern linguistic approaches, d. Nihad, The Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1980 AD.
- Text theory (a systematic view of building prose text), Library of Arts, Cairo, 1st edition, 2007.
-

Magazines and periodicals:

- The impact of the context of speech on grammatical relations with Sibawayh, Sarah Abdullah Al-Khalidi, MA, Thesis, College of Arts and Sciences, American University, Lebanon, 2006 AD.

- The effect of intention on the grammatical lesson of the ancients, Dr. Jazaa Masarwah Penalty, the Jordanian Journal of Arabic Language and Literature, Mu'tah University, Jordan, 2nd edition, 2nd folder, 2006 AD.
- Eloquence of Speech and the Science of Text, Fadl, Salah, (1992) Kuwait, Knowledge World Series, No. 164.
- Applications of the criteria of intent and acceptability in the text in the covenants of speech among the Arabs, Al-Kanj, Othman Jamil, Journal of Linguistic and Literary Studies, International Islamic University Malaysia, Folder No. 6, 2nd Issue, December 2015
- Intentional indication of the phenomenon of repetition in the Qur'anic story, Sakina Aziz Abbas Al-Fatli, Babylon University / Humanities Journal, Folder 23 / Issue 3: 2015.
- On concept of the text and the standards of the text of the Holy Qur'an, theoretical study, Al-Bustani, Bushra, Al-Mukhtar, (2011), University of Mosul, Journal of Research, College of Basic Studies, Folder 11, Issue 1, Pages: 174/196.
- Positive and negative communicative intention, in Arabic grammar, Omar Ali Salman Al-Barouni, Scientific Journal of the College of Education, Misurata University, Libya, Folder I / Issue 7/2017 AD.
- The intentionality of the philosophy of the mind to the philosophy of language, Washen Dalal, Journal of the Faculty of Arts, University of Muhammad, Sukra - Algeria, the sixth issue, 2010 AD.
- Intention in the Arab Linguistic Heritage (A Study of the Theoretical and Procedural Foundations of Arabic Rhetoric) PhD thesis for the student: Dalal Wishan, College of Arts / University of Muhammad Khader, Biskra, 2015/2016.
- Intention and its effect on directing grammatical rulings until the end of the fourth century AH, PhD thesis, Haider Jassem Jaber Al-Dunawi, Al-Mustansiriya University, College of Education.
- Independent linguistics from representative significance to communicative significance: Dr. Mohamed Reda Mubarak, Journalist Researcher, Issue (6-7), University of Baghdad / Iraq, June 2009.
- Open Text Dismantling as a Model, Azzam, Muhammad (2004), Damascus, Literary Situation Magazine, Issue No. 398.

Abstract

The intentionality of the Arabic language between ancient and modern studies

The intentionality criterion in the text is from modern, advanced studies from the linguistics of the sentence to the linguistics of the text and the analysis of discourse. Which means the methods and tools that the author uses to achieve the intended goals

This research discussed the concept of (meaning) language and idiom. Language and speech are a form of human existence and (speech) is the means of communication between the reciter and the hearing recipient, and to arrive at the precise intentional significance of the spoken and written language، There must be extensive cognitive linguistic studies that contribute to transferring the true knowledge of (intent) in speech, text and its originality by examining the studies of our first scholars of grammarians, rhetoric, and linguists who are familiar with linguistic studies and finding out their modern concept known as (intentional deliberative), through To Qur'anic studies and knowledge of the intentional components placed between the two rows of the Noble Qur'an, by following an analytical method for the verses of the Holy Qur'an on the basis of an internal system according to rules adopted by the Holy Qur'an to achieve the goals and divine principles by opening the door to Quranic knowledg

Number 64

12 Jumada Al-Awal 1442 A.H

31th December 2020 M